

# سلسلة الهدى والنور 718}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

إذا كانوا ناس معنا الخط على الصراط المستقيم ثم انحرفوا قليلا أو كثيرا عنه في بعض المسائل التي لا يخرجون بها عن دائرة

الاسلام فلا يجوز نحن ان نمحو من اذهاننا - 00:00:00

كلها حسناتهم بسبب هذه السيئة التي وقعوا فيها هذا ظلم يعني كما فرضنا لها في الآية السابقة ولا يجرمنكم فنان قومه على الا

تعدلوا اعدله اقرب التقوى فالمسلم هو العدل - 00:00:20

فهو لا يحابي ولا يماري ولا يظلم الناس فاذا خدمة يكفرون هذه يجب ان نكون بعيدين عنها كل البعض او يعني اكثر ما نستطيع ان

نقول اما انهم اخطأوا وهذا اقل ما نستطيع ان نقوله - 00:00:40

واما انهم يعني يعني اه هدف او كان من هدفهم ان يصلوا الى الحكم لغايات نفسية في توضح للتأمر وهذا امر يتعلق بالقلوب ولا

يعلم ما في القلوب الا علام الغيوب - 00:01:05

ايه تفضل معلش تفضل اه يقول فيه يعني اه توضح يوسف عليه السلام في عمرة الملك فاستغل في يعني يذكر في التفسير

وهذا مما يستدل عليه على جواز ان يعمل - 00:01:29

المؤمن آآ يعني ان يشغل منصب في دولة كفر فايش تعليقك انا لا استطيع ان اعبر الا بعد ان اعرف ماذا وراء هذا لاني انا سأقول

نعم يمكن. وانا اضرب مثال بسيط - 00:02:05

يمكن فما هو الواقع الان اذا ما كنا كل الدول الاسلامية لا تحكم بما انزل الله على الاقل اكثر الدول الاسلامية لا تخون وانزلها الله فالأ

يمكنك ان تكون خطيبا في مسجد تعظ الناس وتعلمهم - 00:02:30

هاي تحت حكم كافر انا عارف يا اخي انا عارف لذلك انا ضربت لك مثلا ينطوي عليه هذا الكلام ولكن قبل ذلك قلت ماذا وراء هذا

الكلام وانا اخشى وهذا الذي اظنه والله اعلم - 00:02:50

والاخ يعني هو من اخواننا ولم يبكي على الله احدا ولكني اخشى ما اخشاه ان يكون متأثرا بالاجواء الحاضرة الان والاحزاب التي ترى

الدخول في برلمانات فيتخذون تكأة ان يكون - 00:03:19

النص القرآني المذكور انفا حجة لهم في العمل في البرلمانات تحت اه نظام كافر فنحن جوابنا على وجهين كقاعدة اساسية وكتفريع

انا الحقيقة انفا بدأت بالتوسيع لتأمل ما هو المقصود بهذه العبارة - 00:03:45

وضربت لك مثلا انفا ان بإمكان اي مسلم ان يكون موظفا في عمل ما ومثاله ان يكون خطيبا في المسجد من المساجد والحاكم كافر

لكن هو في هذه الوظيفة لا يخدم - 00:04:13

ولا يخدم الصغير ولا يخدمهم الحكم بغير ما انزل الله فاذا كان المقصود من هذا المثال على هذا المنوال ولا اشكال اه الان نحن نسأل

المستدل الآية. الآية خيلنا نقول الآية اليوسفية - 00:04:34

هل هو يتصور ان يوسف عليه الصلاة والسلام كان حينما طلب من عزيز مصر اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم انه يحكم

بنظام هو محكوم به ام هو محكوم به من مصر - 00:04:56

امر ويحكم بالنزاع المحكوم من رب العالمين سوف لا يستطيع ان يجيب الا الجواب الاخر اليس كذلك؟ الان نقول الذين يمثلون

البرلمانات يشجعون ان يتمثلوا آآ خطى يوسف عليه الصلاة والسلام في حكمهم - [00:05:16](#)

هيهات هيهات ما توعدون ولذلك فهذا الاستدلال يبيح شيئا ويخيفنا من اشيء اقل ما يقال انه يخشى ان يستغل هذا الاستدلال لغير صالح الاسلام والمسلمين ثم اقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:05:36](#)

اهلا ومرحبا وعليكم السلام الله يحفظك ولذلك فانا سأقول من خصوصيات الرسول عليه الصلاة والسلام قوله فضلت على انبياء قبلي بخمس خصال وذكر منها وكان النبي يبعث الى قوم خاصة - [00:06:03](#)

الى الناس كافة فالشريعة يوسف ليست شريعة لنا وهنا يقضى على هذا الاستدلال من جذره ومن اصله واضح الآن انتهى وكذلك والمواجهون كل الحالات يعني واحد وحكام ايه طيب ماذا عندك - [00:06:44](#)

والعطاء قوله تعالى يد الله فوق ايديهم. نعم. بل يدها مبسوطتان كيف يشاء والسماء بنيانها بايد وانا لموسعون فقال لي يعني كيف واحد هون الله عز وجل بان لله يد - [00:07:36](#)

ليست كايدينا لكن هو اثبت لنفسه هذا الامر هلا هذه تعني القدرة والا كيف يدان وايدي اهو من هنا اوتي هو طبعا هذا ايضا مثل ما قلنا لو صاحبنا ان نصلي من العراقي - [00:08:04](#)

انه يبدو انه هذا الذي تحدث عنه انه ليس شيئا هذا هو الشعب وكذلك انا اقول اظن انه صاحبك اذا بحضر رسالة دكتوراة في الاصول. هذا هو فهو شاب يعني - [00:08:31](#)

لا علم عنده لانه قوله تعالى هو السماء والسماء بين ايديها بايد وانا هنا الايد ليس جمع يد وانما الايد هو القوة الاله هو القوة الوزن وليست مرادنا جمع ايدي حتى يتناقض - [00:08:48](#)

بتثنية اليد في بعض النصوص وجمع هنا لا هذا ليس له علاقة لا الخطوة وهذا يدل انه يعني علمه ضحل ما في عنده افق واسع في العلم طيب او غير ذلك - [00:09:18](#)

تفضل الرياء من هناك مثلا يعني مع هاد الشخص نفسه الامارات تشكك انه مثلا يعني بيتزا كوريا وهو لا يشعر مسلا يعني ركبت في باص ما طلع مواصفات مثلا ممكن امسكه - [00:09:42](#)

يعني مسلا هو يجلس مثلا يقرأ وقد يكون الكل ينظر له ان هذا يراعي الناس ان الله يقرأ بالقرآن يعني كيف يعني الواحد طيب شكون يكون الجواب فيه دقة؟ كيف الواحد يتجنب الرياء - [00:10:09](#)

يتجنب الرياء تماما يدرك انه اه لم يدخل في باب الرياض جزاكم الله خير اولاً الرياء الرياء هو عمل بدني ولا عمل قلبي اهو وهو الادراك في القلب واعمل قلبي اذا. نعم - [00:10:29](#)

فاذا من الذي يتصرف بالقلب و صاحب هذا القلب المعالجة تكون منك وفيك ربك يعلم كما قال في القرآن الكريم السر واخفى وهذا الذي يقرأ القرآن بحضرة جماعة ليست هي السورة الاولى - [00:11:01](#)

او الوحيدة التي يمكن ان يتصور المسلم ان يطرو عليه الرياء هذه ممكن ان تتكرر هذه السورة في كل منطلقاتنا الشرعية وانا اقول لك الان انا وانت انا وانت معرضون للرياء - [00:11:37](#)

هل يستطيع احد ان يقول لا ها اذا كيف نعالج ذلك؟ نعالج نخشى الله نتقي الله ونخلص في عملنا لله عز وجل. ثم لا يهمننا الناس ينظرون الينا وقفوا يصورون اننا نقرأ - [00:12:05](#)

من اجل الرياء ومن المعلم من اجل الرياء ما يهمننا الناس حتى احد العلماء المتخصصين من القدامى فيما يسمى اليوم بعلم السلوك يعني الاخلاق والتربية ونحو ذلك انه من الرياء ان تترك العبادة خشية الرياء - [00:12:28](#)

واضح فاذا شو بيقول هذاك واترك الكل وحاذر طمع فيه كلام صوتي المهم يعني تتصور انه الجماعة اللي موجودين بحضرتك وانت تقرأ فناء لا احد موجود. واتق الله وامضي وبس - [00:12:54](#)

لسنا هون في نقطة ايضا التفكير عثمان الجاب انه احيانا الشيطان يوسوس للعبد ان عملك رياء ايه هذا هو لذلك بس ايدي لكن هنا تفسيرها القدرة نعم تفضل ايه هكذا جاء التفسير في كتب المفسرين - [00:13:26](#)

تفضل يمكن ايدي ايضا بالياء نعم. ان هنا الايد من الفعل الثلاثي ايد غير الايدي اللي هي جمع يد. اي نعم. بدليل انه ما قال بايدنا كما في آيات اخرى وانما قال بايد. اه. ما اضافها لنفسه - [00:14:11](#)

سير ثم النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الروايات ذكر ان التي خلقها الله بيده ثلاث اه نعم. خلق ادم بيده وغرس جنة اه عدن بيده. وكتب اللواح بيده اما اه فلم يذكر هذه الثالثة التي هي خلق السماوات - [00:14:30](#)

والله تعالى اعلم اتفضل موضوع يعني كونك موجود معنا نزل يتحدث الناس كثيرا في هذه الايام عن توقعات الطقس او ما سيحدث بعد اسبوع او اسبوعين. اي نعم. اه فما حكم التحدث بهذه الامور - [00:14:47](#)

والى اي حد اه يمكن ان آآ يصل الانسان. نعم. في هذه التوقعات. التحدث اذا كان بناء على وسائل علمية خلقها الله عز وجل ويسرها للبشر فلا مانع من ذلك - [00:15:08](#)

مع التحفظ بانه قد هذا المتنبي اما اذا كان التنبؤ رجما بالغيب دون الاعتماد والاستناد عبر الوسائل العلمية التي اشترت اليها انفا فهذا رجم بالغيب يحرم على المسلم ان يتحدث به - [00:15:31](#)

ونحن نعلم كلنا الان لا شك انه درجة الحرارة وحركة النبض في كل واحد منا يختلف من شخص الى اخر لكن هذا الطبيب مجرد ما يحط هالماسورة الناعمة اللطيفة بين اللسان وما تحت اللسان - [00:15:58](#)

يستشف حرارة هذا الانسان انها مرتفعة او منخفضة هذا لا يتنبأ ولا يشارك رب العالمين في علمه بالغيب وانما يستعمل هذه الوسيلة اللطيفة التي بقدرة الله عز وجل وفضله مكن الاستاذ من ابتكار هذه الالة اللطيفة - [00:16:27](#)

لاكتشاف درجة الحرارة في هذا المريض او هذا السليم كذلك مثلا جهاز النبض يضع فيعرف درجة ارتفاع الضغط او انخفاضه او اعتداله او ما شابه ذلك هذه كلها وسائل يتوصل بها - [00:16:55](#)

العارف بها الى نتيجة مجهولة عند الآخرين فهذا لا يتنبأ النبوة رجما بالغيب وانما يستعمل هذه الوسائل لكن وقع مرارا وتكرارا انه هذه الوسيلة قد تكون المستعمل لها وان كان هذا فعلا نادرا - [00:17:19](#)

والنادي لا حكم له هو الموضوع الان هل يجوز هذا ام لا يجوز؟ طبعا يجوز اي استعمال هذه الالة اللطيفة لاكتشاف درجة الحرارة او درجة او حركة النبض لكن ليس كذلك فيما انا لو قلت الان وانا الشيخ الكبير ما شاء الله ومتصدر هذا المكان. انت درجة حرارتك - [00:17:44](#)

حرارتك معتدلة هذا رجل بالغيب لا يجوز ان اقول او ربك مرتفع او نازل لكن هذا عكس الاول. هذا المثل الثاني هو رجل الغير لا يجوز الاول ليس رجما بالغيب وانما هو استعمال - [00:18:11](#)

الوسيلة الشرعية الكونية وهكذا الموازين الاخرى الدقيقة منها معرفة الجو العام تحركات الرياح والهوى ونحو ذلك هذا ليس رجل بالغيب واهم من ذلك كله ما صار معلوما لدى جميع الناس اليوم باعتبار - [00:18:30](#)

تيسر القراءة والكتابة وهذا كما صح في بعض الاحاديث من اشراط الساعة من اشراط الساعة تقارب الطرق وانتشار القدم اي محو الامية كما يقولون اليوم فاصبح اي انسان الا ما نزل - [00:18:56](#)

يقرأ في الجريدة واذا ذاك المتنبي الفلكي بيقول في شهر كذا في يوم كذا لا تنكسف الشمس او ينخسر في القمر هذا ليس رجما بالغيب. هذا استعمال عمليات ايجابية ربنا عز وجل اشار اليها في القرآن الكريم - [00:19:19](#)

لكن واحد ادعى وهذا مع الاسف موجود قديما وحديثا من بعض الضالين المنتمين الى بعض الطرق الصوفية. انه زيد من الناس او شيخ فلان يعمل هيئك يقرأ ما في اللوح المحفوظ - [00:19:43](#)

هذا هو الرجل المغيب وهذا هو الكفر المنافي لقوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض والارض غايبة الا الله تبارك وتعالى لعلي اجبتك عن سؤالك ولست مختص بهذه الامور. يعني اذا سمعت - [00:20:03](#)

اه كهذا الخبر مثلا قبل قليل سمعت في احدى محطات فان هناك عاصفة ثلجية والخميس مثلا هل يجوز لي ان اتناقل هذا الخبر مثلا هل يجوز لك ان ايش؟ ان ان اخبر الاخوان بذلك - [00:20:25](#)

او ان انقل هذا الخبر كوني لست متخصصا في هذه الامور. انا اقول لك هل يجوز لك اذا سمعت مثلا الشيخ الالباني يفتي بفتوى مثلا ان شرب الدخان حرام هل يجوز لك ان تنقل هذا الكلام - [00:20:42](#)

ها؟ يجوز نعم انا بقول يجوز واقول لا يجوز انتبه الان للفرق اذا قلت الشيخ الاول الشيخ الالباني ايوة اذا قلت الشيخ الالباني يقول كذا فانت صادق اما اذا قلت شرب الدخان حرام - [00:21:03](#)

ما بجوز كذا بتتحمس واذا قال لك شو الدليل بتضطري تقول والله هيك الشيخ الالباني قال لا قلها سلفا ايمن ما بجوز تقول انت بده يصير يوم الخميس كذا لانه لا علم عندك - [00:21:23](#)

لكن تقدر تقول انه الفلك الفلاني او الاذاعة او الجريدة او اي خبر فانقلوه كما قرأته حينئذ لا تكون مخالفا للشرع واياك ان شاء الله اهلا وسهلا اول عمل سيسي - [00:21:40](#)

الحقيقة يا شيخي الاسرائيليين جايين من امريكا بس هنا وصفوك وصفة بديش عن امريكا الحمد لله وصلت خفت انك ترضى فيه. لا الحمد لله. ولذلك نهتكت. الحمد لله رب العالمين. كيف جمعنا فيك يا شيخ؟ اهلا وسهلا. كنت قد دعوت الله انه يجمعنا فيك - [00:22:01](#)

بالظبط ان يجمعنا جميعا تحت لواء محمد. يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اسى الله بقلب سليم اتفضل السؤال الاول يا شيخ كن قضائية شيخ يعني ملتحي وملتزم بالدين هناك - [00:22:24](#)

وسألني سؤال وقال لي اسأل الشيخ الالباني عن هذا السؤال هذا الرجل قد داين شخص ثلاثين الف دولار بالكلام يعني اللي قال لي اياه وبعد فترة جاء الرجل الاخر اعطى ثلاثين الف دولار وقال له هذي تسعة الاف - [00:22:53](#)

هدية لك على ثلاثين الف دولار هل يجوز هذا ام لا يجوز الشخص الاخر عطاء تسعة الاف هو قال له هذه هدية على اعطائك لي ثلاثين الف اه للفترة المعينة. نفس المدين يعني. في نفس ايوا. نفس المدينة. نفس المدينة - [00:23:10](#)

اتاة شكله. اعطاه ثلاثين وتسعة الاف. يعني رجع له تسعة وثلاثين الف الان وضح بان هو كان بالاول انت ما ذكرت انه اعطاك ثلاثين وزاده تسعا اخيرا اخيرا قلتها ما فيها شي هذا اطلاقا بينما المسألة تختلف - [00:23:32](#)

بين اذا اعطاه قبل ان يوفيه يعني انا تدندن ثلاثين الف ولسه ما وفيتك اعطيتك تسع تالاف هذا لا يجوز يعني مثل الطعم ولا ايه؟ اه لكن اذا نقزك او انا نقدتك - [00:23:54](#)

الثلاثين زائد فوق منه تسعة عشرة اقل اكثر هذا من باب قوله عليه السلام خيركم خيركم قضاء وانا خيركم قضاء وهذا هو الذي يعنيه الفقهاء حينما يقولون كل قرض جر نفعا مشروطا - [00:24:20](#)

ما بجود ما نجيب مشروطا. بعدين يبطلع الجواب منحرفا. منحرفا كل قرض جر نفعا مشروطا اي ابتداء فهو ربا. وهي عمليات البنوك كلها قائمة على هذا. ولذلك فهو ربا اما رجل احسن اليك - [00:24:47](#)

الله يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان. وكيف الحال اذا قال له انت خذ الثلاثين الف وبس ترجع لي اياهم اذا حبيت تعطيني هدية لا هذا ما يجوز. هذا لا يجوز هذا اشتراط - [00:25:06](#)

هذا لا يجوز وهذا بيذكرنا بذكرنا بحيزة احد مشايخ الا اعبر عنه بمشايخ الشمال يعني شمال سوريا رجل فقير على المذهب الشافعي لكن لا يبقى الاسلام كتاب وسنة الف كتابا سماه تعاليم الاسلام مع الاسف - [00:25:22](#)

من تعاليمه قال والحيلة في الخلاص من الربا ان تنظر لله نذرا اصحى يا استاذ تاخدها هي نستعملها في تجارتك واصحى الحيلة في الخلاص من الربا ان تنذر لله نذرا - [00:25:48](#)

كلما استقرضت من انسان قرضا فتعطيه بالمائة خمسة حينئذ يجب عليك ان تفه في هذا النذر. اذا كان النبي سبعة كيف مكتوبة هادي مطبوعة الله اكبر لو قلت لك رجل - [00:26:11](#)

يعني متفقه على المذهب الشافعي لكن ليس عنده علم بالكتاب والسنة. ليش بقى؟ ليش يا استاذ انا سؤال بحد ذاته يا شيخ فاهم زي الجاي باي اه هل يجوز هذه لا ما يجوز - [00:26:37](#)

ما يجوز لا بيعه ولا شراءها. تمام فضل انه ما يجوز اهدائها السؤال الثاني طول بالك شوي مخلص من الجزئية هاي كمية منها. نعم اذا كان بذك تصرفها اولاً يا بتصرفها برأس مالها بدون ربا - [00:26:58](#)

او باقل من رأس المال يعني بخسارة بخسارة عاجلة ما ربح اجل. تكلف احد الموظفين عندك بياخد دهان خاص وبهاالدائرة هاي بطمسها وبتبيعوهم الحمد لله وجودنا جبر اكثر من ثلاث ارباع هذه خسارة الحمد لله. الحمد لله. شيخنا قبل ما قبل ما ننتقل يا شيخ من نفس السؤال اللي طرحه - [00:27:24](#)

حتى لو كان هذا الرجل قد اعطاني هذا المال لاعمل بها تجارة دون ما شاء الله. وكان احببت ان اعطيه نسبة زيادة عن نسبتي التي القرار بيني وبينه فهل هذا جائز؟ بدنا نشوفه بالكيفية - [00:27:55](#)

وعفاك يا مضاربة نعم ما هي مضاربة تجارة مضاربة وبماله وانا بجهدني الجواب لا يجوز بينما لو انا ما سألتك وجود. نعم. ايها التي تجوز لو اناك قرضا حسنا. نعم - [00:28:16](#)

وانت يعني تاجرت بهذا القرض والله وفقك ويسر لك اه وفيت انه ما عليك من الدين ما مجاهد هذا هو الجائز. اما هو عطاك مضاربة ولا يجوز ان تفرض نسبة معينة - [00:28:35](#)

وانما تقول على الربح والخسارة. نعم هكذا. هي الاصل على الربح والخسارة لكن انا احببت انه اه اعطيه نسبته. لا لا ما يجوز ان تفرض. بعدها ما ربحت طبعاً عرفتي بالا؟ نعم - [00:28:54](#)

الاتفاقية انما المؤمنون على شروطهم. بذك تتفق معه ان الربح والخسارة على النسوة. نعم. هاي واحدة لو فرضناه اتفقت معه انه تعطي الربح فلما اعطيت الربح زدته فصار ما اعطيته هو الثلث - [00:29:11](#)

ما في مانع لكن ليس له حق في ان تعطيه الزيادة على الربح وانما هي منحة من طرفه. انا اقول منحة يا شيخ يا اخي انت بتقول هيك لكن انا بقول على ماذا الاتفاق؟ الاتفاق يا شيخ اعطاني مبلغ من المال - [00:29:32](#)

ما في حاجة يسعد لي انا عم قل لك ان كان الاتفاق هذا المال مضاربة والربح والخسارة على نسبة اتفقت عليها انتهى الموضوع. نعم. فاذا زدته زاد الله لك. وهذا نقص الحمد لله. صحيح - [00:29:51](#)

اتفضل السؤال الثاني في عائلة في امريكا مسلمة تزوجت بنتها الى ابن عمه للوالد اه قمة زواج على اساس اه شهود بدون كفالة اوراق وبعد ما تم الزواج ودخل العريس العروس - [00:30:08](#)

البنات اه مع صاحباتها تحدثت ما بعرف كيف راحت الى المحكمة وقالت انه والدي باعني وزوجي وهذا ابن عمي اغتصمني ووضعوا الوالد في السجن والزوج بالسجن فالوالد بيقول لك مش عارف شو بده يسوي. اخدوا البنات وحطوها في - [00:30:28](#)

يعني ما لهمش اهل تسكن مع الشباب ومع البنات ومع الصبايا فهو لا يعرف ماذا يعمل هو بالسجن لاهل الفترة الها ثلاث اشهر تحت المحاكمة لانه ما في اوراق كتبوها بالزواج - [00:30:46](#)

فبتقول انه باعني واخذ عشرين الف دولار اه ثمني فوجدوا في بيته مزبوط عشرين الف دولار فتم القضية يعني لسا جارية فاخوها للبنات اجى بسألني يعني قلت والله انا لا اعلم الا اسأل لك الشيخ اه - [00:31:03](#)

بالامر يعني طيب هذا سؤال اوكي والهشوة القانوني له ان يقتل اخته هيك يعني سوري؟ لأ الاخ قال لي شو اعمل باختي وشو عملت بابوي؟ يعني شو بده يعمل في اخته اخدوها منه - [00:31:19](#)

وشو بده يعمل مع ابوه؟ بدنا نشككي على ابيه اثواب ان تقول ماذا يعمل بنفسه الذي اخذ بها الى امريكا ووقع في هذه المشكلة هذا هو الصواب فنريد ان نسأل بالمناسبة هذا السؤال - [00:31:41](#)

هل يجوز للمسلم ان يسافر الى هذه البلاد هناك الجواب؟ وقت الجواب. هذا الذي يجب ان امريكا ما اكثر الذين يسافرون الى امريكا. هل يجوز لهم؟ ما يجوز الان توجه الخطاب له لانه ثابت - [00:32:02](#)

بده يرجع. لأ خلاص ما بدي ولا السؤال الاخر. مم. في المسجد هناك عنا في المركز الاسلامي ومستنيين هناك اخوان الدعوة فيبيعطوا درس قبل الخطبة يوم الجمعة وما اعرف انا يعني علما من السابق انه لا يجوز ما في درس اه فهم بحللوها بقول لك انه على اساس -



يكون من المصلين ناس ما بيحكوا اللغة العربية. فالدرس يكون ترجمة الخطبة باللغة الانجليزية هل هذا يجوز كيف انت يا عمي؟ هلاً  
مشان خطبة ولا عن الدرس عن الدرس اللي قبل الخطبة. الخطبة بالعربي - [00:32:51](#)

طيب فالدرس درس هذا ما موجود. ما بجوز. حتى ولو كان ترجمة. التعليم اللي ذكرته ما بسوس انه يعمل درس قبل الخطبة لكن  
ممکن هو بعد الخطبة وبعد الصلاة او في الخطبة يعلن - [00:33:08](#)

من شاء منكم يا معشر المسلمين العاجل ان يجلس بعد الصلاة معي وانا اتكلم معكم في بعض ما يعتريكم من اسئلة من مشاكل الى  
اخره قبل الدرس ما يجوز. هلا كانوا يطلبوا مني اعمل درس قبل الجمعة؟ ما يجوز. لا استطيع - [00:33:25](#)  
قبل يومين ثلاثة سألني سائل هذا السؤال من هون اعلم لانه شففته عم يشد القول لاباحة هذا الشيء لاني شو قال لي قلت له طبعاً كما  
قلت لك هذا لا يجوز - [00:33:43](#)

قال ولو كان بموافقة المصلين قلت من اين تأخذ هذه الموافقة انا دخلت المسجد وهل ترى انه انا صار لي تحية مسجد ولا؟ قال  
طبعاً. قلت له ايه ما اخدت موافقتي انك تشوش علي. شلون الموافقة هاي - [00:33:58](#)

اه السؤال الاخير اذا بس لو سمحت عشان مرتبطين ببعضهم ما انساش اذا السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله. هل تستطيع ان  
تستقرض من شخص مال وانت تعلم ان هذا الشخص - [00:34:20](#)

يتاجر بالحرم سؤالك مفهوم لكنه خطأ لانك تريد ان تقول هل يجوز بينما انت بتسألني عن انا بقول لك استطيع لكن اسأل سؤالك هل  
يجوز بالكلام المضبوط؟ هذا الكلام المضبوط تفضل شرعاً - [00:34:40](#)

انا عارف الله يهديك. انا قلت قصدك معروف. لكن لفظك مرفوض المسألة لها مثيلات كثيرة جداً هذا دعاك الى طعام هل يجوز ان  
تستجيب دعوته؟ هذا كذا هكذا الى اخره. الجواب - [00:35:07](#)

اذا كان المقصود فقط ان تنتفع منه مادياً فلا يجوز اما اذا كان المقصود هو اه ايجاد الفة بينك وبينه لتقوم بواجب نصحه ان لا يرتكب  
هذا المحرم او هذا الماء الكسب الحرام - [00:35:30](#)

فيجوز وفي حال ارتداده عن هذا بيعه المال المحل الذي يبيع فيه ويتاجر بالحرام وبيع بمبلغ مثلاً يضاعف المبلغ الذي دفعه بالقبض  
فما بال المبلغ الزائد اللي دفعه فما حكم اه المبلغ اللي دخل عليه - [00:35:48](#)

منبيعوا الحظر. ما فهمتوا واحد اشترى محل هاي من فضائل امريكا او ك رجل اشترى محل كان الامام علي في نهاية جوابه  
بسؤال اخر سؤال قانون فمعناها بالرومية جيد مرات اول مرة ثاني الامام علي - [00:36:07](#)

وهو الماء هو امام الاسلام وابو بكر هل قلت يوماً ما الامام ابو بكر ارجع اذا حدث بيني وبينك ما حدا يسمعننا. هاي شيعية خفية كرم  
الله وجهه نعم هناك رجل اشترى محل يتاجر بالخمر - [00:36:33](#)

وبعد خمس سنين عشر سنين ربنا هداه وترك هذا المحل طيب فعندما دخل المحل دفع مبلغ من المال وعندما خرج خرجوا بمال  
مضاعف لهذا المال. نعم. فما حكم المال الزائد او المال - [00:37:01](#)

انا كاصلي حرام في حرام لانه ما كان الثمرة من حرام فهو حرام فما الصواب لي هذا ما العمل الصواب ان يعمل يعني. هو اذا تاب  
الى الله عز وجل لازم هذا المال كله يخرج منه - [00:37:16](#)

ولو بطريقة التدرج يعني لانه ما يستطيع بناء الصواب لكن يتقي الله عز وجل ويصرف منه اه صفوة واحدة ما يمكنه والباقي يسجلوا  
عنده مشان حتى ايش يصرخوا في المرافق العامة حتى يظهر ماله - [00:37:38](#)

بالكلية. لا لا مرافق عامة بس. نعم؟ طبعاً وينطق باقي؟ رأس ماله اذا كان حلالاً. اهو لما اشترط محل اشترى محل من ما له ما بنعرف  
اذا كان حلال والله اعلم انه ما اشترى من الحلال من البنك هذا هو - [00:38:00](#)

في هذا الشرط هذه احدي العلاقات من العلاقات اللي لسا موجودة انا عندي اسئلة للشيخ ان شاء الله بجلسة اخرى ان شاء الله بنيتم  
كل هذه القضايا على كلها على ما بني على فاسد فهو فاسد هذا. كله هناك - [00:38:20](#)

ما ادري لما يعني وفيما اه صاحب البيت. اه. اقول حصة لصاحب البيت. بفضل بسم الله الرحمن الرحيم اه وانا احد الاخوان رجل طلق زوجته رمى عليه الطلاق ايضا وترك البلد الذي يعيش به الى بلد اخر - [00:38:41](#)

ومضى على سفره اكثر من عشر سنوات نعلم انه تزود في عقد قرار هنا مكتوب ولكن عندما طلقها لم يطلقها بالكتاب فهل تعتبر شرعا هي طالق وهل ترثه اذا مات ام لا - [00:39:15](#)

اذا ماتوا تدخلوا عدة هل ترثوا وما الى ذلك الله يجزيك الخير الجواب على هالسؤال ينبغي على صورة الطلاق المدعى وما ترتب عليه فانت تقول رجل طلق زوجته ثم سافر - [00:39:39](#)

هذا الطلاق هل اعتبر بين الزوجين طلاقا وعلى نيته مطلق يعني انتهى ايه هو على نيته لكن هل هو مثلا عنده علم انه هذا الطلاق وهذا وقع او اذا كان ما عنده علم - [00:40:02](#)

يا اسطى من يقوم به العلم فافتاه بانه هذا الطلاق ولا القى هديك الكلمة وانطلق فالمسألة يجاب عنها على وجهين ان كان لما بلغ يعلم انه فراغ في حدود علمه وان يكون طالب علم مثلا - [00:40:25](#)

او يكون عالي مثلا شيخ من العلماء او لا هذا ولا هذا ولكنه سأل من يضم به العلم فقال له هذه الطلاق فاذا زوجته مطلقة ثم لما سافر فسافر عن مطلقة - [00:40:48](#)

مطلقة الان في حكم الشرع تصبح حرة اي لها ان تتزوج بغيره لانه هو يستطيع ان يراجعها ما دامت في العزة فاذا انقضت العدة اصوات حرة اي ليس له ان يجبرها - [00:41:05](#)

على ان يعيدها الى عصمته كما لو اراد ان يفعل ذلك في اثناء ايش؟ العدة واضح؟ واضح اذا كلمة هذا طلاق معتبر عندهم اذا الجواب عرفته لا هو ظن انه طلاق ليس عن علم وليس عن فتوى - [00:41:28](#)

اما اذا كان على علم او فتوى فمضت الفتوى كما يخاذي عجرها ووجرها. واصبحت هي بعد مضيت مدة طويلة حرة. لا ان لا تنتظر ولها ان تتزوج تعني بهذا شيخنا انه يعني القاضي الشرعي يستطيع التفريق بينهما في هذه الحالة. وهو اوتوماتيكيا كما يقولون - [00:41:51](#)

وقعت الفرقة. نعم حقيقة في سؤال اخر بالنسبة للتزكية ازكيا؟ نعم كما تعلم على سبيل المثال الدراسة في في السعودية اه يطلب البعض طبعا هناك اه تزكية فلان من الناس ولا يأخذون هذه التزكية الا ممن يثقون بهم - [00:42:16](#)

وقد حصل ان طلب من احد المشايخ التزكية فقال انا لا اعرفه واخلي لك عالمكشوف شيخي انا طلبت منك انت. انا لي انت. نعم. انا انت امس. نقول يا سيدي. يا الزاوية. في الزوايا خبايا. نعم - [00:42:41](#)

يا شيخ لكي يعني تجلي الامور. نعم اه ان السعودية لا تعتبر الا عدة اشخاص في هذا البلد على سبيل المثال هذا الرجل بحاجة الى تزكية الشيخ ناصر لا يعرف فلان من الناس. لكن يعرف ابو الاخ ابو ياسر. ويعرف ان الاخ ابو ياسر على على يعني معرفة جيدة انه ثقة - [00:43:00](#)

ويحسبه عند الله انه من اهل الخير فالأحق لهذا الشيخ ان يأخذ آ برأي ابو ياسر اه طبعا يجوز له ان يأخذ برأيي. نعم. لكن لا يجوز ان يزكي من لا يعرفه. نعم - [00:43:24](#)

وبهذه الحالة شيخ انت الان لا يمكن ان تعرف كل الناس فمعنى ذلك انه حكم على هذا بعدم الدراسة. انت متعلقة بكلامي الان موافق ولا مخالف؟ انا لا اقول اريد ان ترسل الصورة مجلات. ان شاء الله - [00:43:42](#)

بس انا اخذ برأيي ولكن ليس لي ان ازكي من هو يزكيه نعم. فاطن القضية انتهت الان. نعم فماذا تريد ان تجلي اه اقول يعني نفس الاجابة اه يعني حصلنا عليها من عدة اه - [00:44:02](#)

وهم نفس المجموعة التي يعني يؤخذ بعين الاعتبار توقيعه او تالته. فهو الكل لا لا يكتب او لا يزكي فاصبح هذا الطالب لا يدرس ايه هل تؤمن بالقاعدة اليهودية الغاية تبرر الوسيلة - [00:44:20](#)

ما اظنك؟ لا. الحمد لله اذا ما هو الحل مع ان احنا اتفقنا انه هي قاعدة غير اسلامية. لا غير اسلامية نعم. فاذا ليس لها حل عندنا

اطول شوي ما معنى التزكية فيما تفهم انت يا اخ الاسلام؟ انا افهمها بمعنى انك اه يعني تشهد بان هذا الرجل - [00:44:39](#)  
اه من عمار المساجد او بيوت الله سلوكه جيد. هذا ما تعرفه عنه لكن هذه الشهادة شهادة زور انا لا اعرفه مطلقا. نعم فاذا انت معي  
بانه لا تجوز هذه التزكية. اذا هناك خطأ من المنبع يا شيخ - [00:45:08](#)

وهو وهو الا يعتمدوا فقط ثلاث او اربع اشخاص في بلد ما لا يجوز يكون خطأ بيجوز يكون صواب يجوز يكون صواب يجوز يكون  
خطأ اما جزمك بانه خطأ فما وجهه؟ يعني هل ترى انه لازم صحيح؟ يتولوا تزكية كل مزكي وما اكثرهم في هذا الجمال - [00:45:29](#)  
لا بترفيه العدد على اقل ما فيها يعني. فاذا اذا رجعت عن خطة الان انت. نعم. الحمد لله. يعني لو كان مثلاً آخ الاخ الكريم الاخ والاخ  
وانتم تعرفون والاخ ابو احمد - [00:45:53](#)

وجاء وقال لك والله الاخ الكريم ما كان من كان صالح انت ستعيد كلامه طيب ما هو من خلال من خلال الاثنين اللي انت عندك  
مزيكين من خلالهما. تمام. زك يا فلانا - [00:46:14](#)  
وانت تقول هذا ممن نعرف الذين نعرفه. انا اقول هذا انا اعرفه. مم لكن ده ارفع الواسطة بيني وبين من طلب مني التزكية فاقول انا  
اشهد بانه فلان واجه مسلم صالح للدراسة والى اخره - [00:46:35](#)  
هذا لا يجوز لكن نقول فلان يعرف ويشهد انه صالح وانا اثق في هذا الانسان انا اقول هذا لكن انا لا ازفيه انا لا اجد اه لانه تستطيع  
ان تقول ان ان فلان - [00:46:57](#)

فاعرفه جيدا وهو يدفع لك. تعرفه يبكي لا هو انا اعرفه واني اثق به لكن هو بقى اذا قدم التزكية فبيقدم على مسؤوليته مش على  
مسؤوليتي انا ماما نوع الزاوية جابو الحبس - [00:47:25](#)  
معليش هذا كان عندي امس امس اما انت من قديم كذلك الاخ من قديم واقدم والى اخره ام في القريب جرى هالحديث نفسه  
اخونا وقد يكون نعم هذا انا اشهد بانه هذا رجل - [00:47:50](#)

صالح ويصلح للتزكية لانه مو كل انسان يعني انا اثق بانه اذا زكى فهو في محله اليس كذلك؟ نعم. ها؟ مش كل واحد لانه التنسيق  
الحقيقة تحتاج الى افق واسع ومعرفة ومخالطة للناس - [00:48:22](#)  
وعدم ما يكون يعني كما يقولون فلان قلبه طيب لانه صاحب القلب الطيب تمشي المي من صحته وهو لا يحس الله يفتح عليك يعني  
اه. الشيخ يعني. طيب غيره اتفضل. هنالك اعتقد حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة - [00:48:44](#)  
فلا صلاة الا المكتوبة المفقودة مكتوب اه تكلمت لاحد الاخوان وانا اصلي به يعني قبل الصلاة كان قد شرع بصلاة السنة النافلة فقلت  
انه اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. فاحد الاخوان - [00:49:18](#)

كان يجيد ويقول اذا كانت بعد الركعة الثانية فليكملها فاي لاي حد من اي ركعة ممكن انه ينفك الانسان صلاته هل يخرج من الصلاة؟  
هل يسلم ام لا يسلم بارك الله فيك - [00:49:38](#)  
اذا شو قال لك في سؤالين؟ نعم. مم اما الجواب عن السؤال الاول فالحقيقة هذه مسألة من ادق المسائل آآ وذلك لانها تختلف من  
متنفل وعليك السلام ورحمة الله وبركاته - [00:49:53](#)

قالت تختلف من متنفل ومن امام مسجد اه المتنفل قد يكون في اول صلاته قد يكون في منتهى صلاته وقد يكون ما بين هذا وهذا  
صور عديدة جدا. نعم. هم - [00:50:15](#)  
من هنا تأتي الدقة في المسألة ثم هذا فيما يتعلق بالمتنفل فيما يتعلق بالامام رب امام كإمام يوم الجمعة ابو مالك نسأل الله ان يزيده  
علما وتوفيقا لا يقيم الصلاة - [00:50:40](#)

حتى تستوي الصفوف وحتى يذكر الناس لا تسبقوني بأمين. فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول ومن وافق تأمين وتأمين  
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه فاذا كان هناك امام - [00:51:02](#)  
معروف عند المتنفل انه لا يشرع في تكبير الاهرام طول انتهاء المقيم من اقامته وانما في هناك تطبيق لسنة تسوية الصفوف بلا شك  
ان هذه الصورة راح تختلف عن امام اخر - [00:51:24](#)



يتمسك بحرفية اللغة بالحنفي ويقولوا انه المستحب او السنة اذا قال المقيم قد قام الصلاة فورا بقول الامام الله اكبر انظر بقى هنا لا يمكن ان يقال آآ يقطع الصلاة او يتم الصلاة بدون اي تفصيل - [00:51:49](#)

خلاصة هذا التفصيل ان يقال للمتنفلين وهذا جاء بعد ايش؟ التفصيل السابق اذا غلب على ظنك انك تدرك تكبيرة الامام بافتتاح الصلاة فأتم صلاتك وليس عليك شيء واذا غلب على ظنك انه تفوتك تكبيرة الاحرام - [00:52:15](#)

فاقطعوا الصلاة والجواب عن السؤال الثاني بدون سلام لانه هون الصلاة بطلت او توماتيكيا اذا اقيمت صلاة فلا صلاة لمطلوبة فالان بدأ المؤذن لاقامة الصلاة وهو يعلم انه الامام حنفي المذهب متعصب - [00:52:41](#)

ما بقميوا الصلاة الا ايش بعد ما ما بيكبر صلاة الا بعد ما يكون المؤذن قد قام الصلاة قام الصلاة هو لن يبقى على هذا المتنفل الا ان يقول السلام عليكم - [00:53:05](#)

قد يقول السلام عليكم لانه يقينا ان هذه السورة الضيقة من حرص هذا الامام ان يباكر ويبادر بالتكبير هذا سوف لا تفوته الكثيرة واضح؟ واضح وهناك بعض صور كثيرة وكل انسان كما قال تعالى - [00:53:20](#)

بل الانسان على نفسه بصيرا جلست مع احد الاخوان فذكر لي ولا اعرف ولا اعلم صحة ما ذكر قال بان الشيخ ناصر قد تهجم على الامام ابو حنيفة يحق التعبير بالامام - [00:53:40](#)

اه وقال بانه ابا حنيفة هذا الرجل قال الشيخ ناصر يقول تهجم على الامام ابو حنيفة ووصفه بابى زيفة. وهذه كذبة عنيفة. نعم. انا طبعا اه ليتته كان موجود يقل امامه هذا - [00:53:57](#)

ما صدقت هذا ولكن احببت انه على كل حال سبحانه الله اذا رأيته نعم قل له اتق الله اللهم اجعلنا من المتقين جميعا. اخر سؤال الله يجزيك خير ان شاء الله - [00:54:18](#)

اه هناك نعم اخر سؤال ان شاء الله هون عندي سؤال دي بالنسبة للعقيدة آآ سمعت ان لا شروط عليها وفي كتاب اخر قرأت وكأنه يشترط عليها ما يشترط على الاضحية. نعم - [00:54:31](#)

فالله يبارك فيك هل هل تفصل من مفاصل كما ذكر او كذا اريد تفصيلا لهذه المسألة العقيدة نعم نعم اه العقيدة طبعا شرعت باحاديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرة - [00:54:49](#)

ولا يوجد في هذه الاحاديث اي شرط فيما يتعلق بالشروط التي تشترط حقا في الاضحية لكن بعض الفقهاء قاسوا العقيدة على الاضحية فبسبب هذا اللاحق للعقيدة بالازهية في طريق القياس - [00:55:09](#)

الحقوا بالعقيدة شروط الاضحية لكن نحن نتمنى مذهبنا وسطا فيما يتعلق بالقياس بين منكري القياس وهم الظاهرية وبين المغالين في اثبات القياس وهم الحنفية ومنح نحوهم ومستندنا من الائمة السابقين في هذا الموقف - [00:55:32](#)

قول الامام الشافعي حيث قال القياس ضرورة لا يصار اليها الا للضرورة واذا وجدنا نصوصا تتعلق مثلا بالعقيدة احاديث جاءت كثيرة ولا يدندن ولا في حديث واحد انه يشترط فيها كذا وكذا وكذا مما جاء في شروط الاضحية. او ان يشير انه شروطها شروط الاضحية. لما - [00:56:09](#)

كل هذه الاحاديث وليست فيها شيء من هذه الشروط فنحن نقول وما سكت عنه فهو ايش عفوا فاذا انسكت رب العالمين عن اي شرط غير ما جاء ان يكون مثلا في اليوم السابع - [00:56:41](#)

عن الغلام الشافعي وعن الجارية يعني ما لم يأتي اي شرط فنحن لا نقيس الشرط عقيدة بناء على قياس على الاضحية لماذا؟ لانه قياس تشريع بلسنا مضطرين اليه والضرورات تتبع الناظرات - [00:57:00](#)

يعني مثلا وهي قضية عملية جدا. كنا اظن تكلمنا فيما سبق يمكن عندها او هامات او المسح على الخمسين هودي المشعر الجغرافي بيضعوا لك شروط كثيرة وكثيرة جدا وهنا نحن نقول كل شرط ليس في كتاب الله - [00:57:25](#)

فهو باطل وايش؟ وان كان مائة شرط كله شيء ليس بكتاب الله فهو باطل ولو كان مائة شرط فاذا ربنا اراهناه كما قال في القرآن وما كان ربك نسيا اذا نحن لا نقول بهذه الشروط لانه لا دليل عليها الا القياس - [00:57:47](#)

والقياس لا يجوز استعماله الا في الضرورة. وهنا لا ضرورة تفضل متزوج بامراتين يعطينهن العافية يجب ان يكون عادلا بينهما كما هو العدل الواجب عليه هل هو في النفقة او السكن في البيت - [00:58:11](#)

او الحب طبعاً مع العلم ان الاولى عند هؤلاء والثانية ما عندها اولاد كل شيء يستطيع العدل فيه وهو واجب الا ما يتعلق بالقلب فهذا لا يمكن اه العدل فيه - [00:58:36](#)

الحب هذا امر لا يملكه الانسان فقد يفرض عليه فرضاً اما العدل في البيان بالسكن بالكسوة بالنفقة هذا امر ممكن وهذا هو المقصود بالعدل المذكور في القرآن الكريم بشرط لمن يريد ان يتزوج اكثر من واحدة الى حدود الرابع - [00:59:01](#)

هذا هو الجواب وهناك حديث اذكره من باب التنبيه على ان معناه صحيح لكنه لم يصح اسناده ان الرسول عليه السلام كان يقسم بين نسائه كما هو معلوم ويتضرع الى الله عز وجل ويقول - [00:59:30](#)

اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما لا املك ما الذي كان لا يملكه كان جوابه حينما سئل اي الناس احب اليك يا رسول الله؟ قال عائشة قالوها من الرجال؟ قال ابوها - [00:59:53](#)

اذا هذا نص صريح منه انه يحب عائشة اكثر من ام سلمة اكثر من زينب. اكثر من كل سائر ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم لكن هل كان هذا الحب يحمله الرسول صلى الله عليه وسلم على الجنب - [01:00:17](#)

وعلى الظلم على احدهن على حساب من يحبها اكثر منها. الجواب لا هكذا المسلم يعني يستطيع ان يشتري بهاي الباب والاخرى في البيت فداء والاخرى فداء ممكن انه يوريك عنده حجاب الحديث لا يوجد عندها - [01:00:35](#)

فهل يستطيع ان يشتري لهذه ولا لهذه يعني طول بالك شوي طول بالك هو اول ما تزوج تزوج زوجي مثلاً من عشر سنوات. ايه طيب بعد عشر سنوات تزوج واحدة ثانية - [01:00:54](#)

كويس بهاد العشر سنوات يمكن عشرين ايه هادا هو ايه لما تزوج الثانية متل ما اشتري لهديك الاولانية لكن ولا مو لازم يشتري الاولانية قد بتكمل واحد وعشرين واذا اشتري بعد سنة للتانية - [01:01:15](#)

والتاني كمان هنيك في رقم اثنين وعشرين لا يعني السيارات ضرورة لا يعني الحاجة مثلاً لو فرضنا اشتري لهذه سيارة وهذه ما اشتري لها سيارة سيارة لازم يشتري لها سيارة - [01:01:47](#)

لكن مو لما اشتري له سيارة للتانية كمان يشتري للاولى سيارة ثانية وين العدل هنا صار هنا ظلم اذا العدل قضية نسبية تختلف زمن الى زمن من امرأة الى امرأة مثلاً - [01:02:09](#)

قد تكون الزوجة الاولى مثلاً يكلف السور تبعاً مثلاً عشرين دينار اي مدينة وسينة وضخمة الى اخره يكلم الضعف. ما بصير فيك تحتاج هاي تكلفت. اربعين انا عشرين وعلى ذلك - [01:02:28](#)

الشيخ والقدرة نعم وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:02:57](#)